

اسم الجماعة: جماعة بني مطهر.....
مقر الجماعة: دوار أولاد قدور المركز.....
القيادة: بني مطهر.....
الدائرة: عين بني مطهر.....
الإقليم: جـرادة.....
الجهة: الشرق.....
المساحة الإجمالية: حوالي 171 000 هكتار.....
الهاتف: 40 95 65 36 05.....
اللغة السائدة: العربية.....
العنوان الإلكتروني: communebnimathar@gmail.com

2- أصل تسمية الجماعة¹

تقترن أسماء المواقع في غالب الأحيان باسم ساكنتها ، وهو ما ينطبق على جماعة بني مطهر . حيث كان الموقع يعرف باسم رأس العين ، إلا أنه اشتهر باسم القبيلة التي استقرت حوله في وقت غير معروف بدقة فصار ينسب إليها ، فطغى اسم القبيلة على اسم الموقع حتى صار يلقب برأس عين بني مطهر، واختصارا عين بني مطهر، وهي التسمية الرسمية للجماعة الأم التي انبثقت عنها جماعة بني مطهر . وقد تعرض هذا الاسم عبر التاريخ لتغيرات وتحولات كبيرة قبل أن يستقر على صيغته الحالية ، حيث ورد اسم المنطقة باسم رأس العين في وثائق اتفاقية للا مغنية المبرمة بين المغرب والجزائر سنة 1845. ونظرا لموقعها الجغرافي فقد كانت محطة أطماع القوات الاستعمارية الفرنسية إلى أن تم استعمارها في شهر يونيو 1904 . ولجأ المستعمر إلى اختلاق اسم جديد لها فأطلق عليها اسم " بركنت " ، وكما هو معلوم فإن كافة المدن المغربية التي عمل المستعمر على تغيير اسمها خلال فترة الحماية، استرجعت أسماءها الأصلية بعد الاستقلال ، إلا أن ما كان شائعا بالنسبة لعين بني مطهر ولفترة طويلة بعد الاستقلال هو الاسم الدخيل ، حيث عرفت المنطقة باسم بركم وهو تحريف لاسم بركنت.

3- نبذة تاريخية:

تاريخ الإنشاء:

أنشأت جماعة بني مطهر سنة 1992 على إثر التقسيم الجماعي الذي تم بموجبه إحداث جماعات جديدة حددت لائحتها في المرسوم رقم 468-92-2 بتاريخ 28 ذي الحجة 1412 الموافق لـ 30 يونيو 1992 كما وقع

¹ المصدر: كتاب في أسواق الحدود المغربية الجزائرية عين بني مطهر 1845-1912 - عكاشة برحاب

تغييره وتتميمه بالمرسوم رقم 651-92-2 بتاريخ 17 صفر 1413 الموافق لـ 17 غشت 1992. وقد انبثقت عن جماعة عين بني مطهر الجماعة الأم التي أصبحت تعرف باسم جماعة عين بني مطهر.

نظرة تاريخية عن سكان الجماعة:

يظهر من خلال بعض الدراسات حول سكان جماعة بني مطهر وأصلهم أن هذه المجموعة استوطنت المنطقة منذ عدة قرون وجاءت إليها في ظروف غامضة ، فمن خلال بعض الأعمال التي اهتمت بها في بداية القرن العشرين يستخلص أنها ظهرت كقبيلة صغيرة استقرت بالمنطقة (رأس العين) وترجع هذه الأعمال مجموعة من عناصرها إلى الغنانمة وهي مجموعة من الرحل استوطنت منطقة سوس ثم حول وادي الساورة ، وظروف مجيء هذه العناصر إلى الهضاب العليا يرجع أن يكون مرتبط بمجاعة وأوبئة عرفت مناطق الجنوب المغربي (منطقة سوس وادي الساورة) دفعت بها إلى الخروج من موطنها الأصلي والبحث عن موارد جديدة للعيش في جهات بعيدة .

ويستخلص كذلك من إشارات ظروف استقرارها بجوار موارد المياه الأساسية بشمال الهضاب العليا، أن ذلك تم على إثر مغادرة عناصر سكانية أخرى من قبيلة أهل انكاد للمنطقة لتستوطن الجهات الشمالية . كما أن هذا الاستقرار يمكن أن يكون قد تم على إثر إخراج مجموعة من السكان الأصليين تعرف باسم هوارا التي بقيت عناصر منها في عين المكان .

ومن أهم الملاحظات التي سجلت حول هذه المجموعة التي نزحت من الجنوب ، كونها انقسمت عند وصولها للمنطقة إلى شطرين ، شطر استقر حول عيون المياه المشار إليها في شمال الهضاب العليا ، وشرط آخر ذهب ليستوطن بمنطقة "سعيدة" بالجزائر كما يلاحظ أن ظهورها على شكل قبيلة في بداية هذا القرن لم يكن مبنيا على انتماء عرقي مثل الانتساب إلى جد مشترك بين عناصرها، إنما جاء على شكل تلاحم بين مجموعات سكانية مختلفة الأصل أتت إلى هذا المكان من جهات متباعدة كالساقية الحمراء ، ووادي الساورة وجهات أخرى من شرق المغرب إضافة إلى عناصر محلية انصهرت مع الجماعات الوافدة .

1.1. موقع و حدود الجماعة :

- الموقع:

تقع جماعة بني مطهر في الجهة الشرقية للمملكة بالهضاب العليا التي تتميز كما يدل عليها إسمها بارتفاع يتراوح ما بين 800 و 1000 متر، و تظهر على شكل مساحات شاسعة لها مميزات جغرافية تختلف من الشمال نحو الجنوب، تقع بين خطي عرض 34° و 34.15° شمال خط الاستواء و بين خطي الطول 2° و 2.15° غرب خط غرينتش، و هي عبارة عن حوض واسع ذو انحدار ضعيف.

- الحدود:

الشمال : جماعة تولي- جماعة لعوينات- جماعة كفايت

الجنوب : جماعة تندرارة (إقليم فجيح)

الغرب : جماعة لمريجة

الشرق : جماعة أولاد سيدي عبد الحاكم

